

الأرض فقال: ما لي فيه من الأجر ما يزُنُّ هذا العود؟ فقلت: يا أبا عبد الرحمن لم تقول هذا؟ قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول - أو قال -: «مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ، أَوْ لَطَمَ وَجْهَهُ: كَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ»^(١).

٩٤ - باب قصاص العبد

١٨١ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ وقبيصة قالوا: حدَّثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن عمّار بن ياسر قال: «لا يَضْرِبُ أَحَدٌ عَبْدًا لَهُ - وَهُوَ ظالِمٌ لَهُ - إِلَّا أُقِيدَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢).

١٨٢ - حدَّثنا أَبُو عمر - حفص بن عمر - قال: حدَّثنا شعبة قال: حدَّثني أَبُو جَعْفَرٍ قال: سمعتُ أبا ليلي قال: خرج سلمانٌ فإذا علفٌ دابَّته يتساقطُ من الأريِّ^(٣)، فقال لخدمته: «لولا أنني أخافُ القصاصَ^(٤) لأوجعتك»^(٥).

١٨٣ - حدَّثنا أَبُو الرِّبِيعِ قال: حدَّثنا إسماعيلُ قال: حدَّثنا العلاءُ، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لَتُؤدَّنَ الْحَقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا، حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَمَّاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْناءِ»^(٦).

١٨٤ - حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ الْجُعْفِيِّ قال: حدَّثنا أَبُو أُسامة قال: حدَّثني داودُ بنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مولى بني هاشم قال: حدَّثني عبد الرحمن بن

(١) أخرجه مسلم (١٦٥٧)، وأحمد (٤٥/٢) و (٦١).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٤٥/٩)، والبزار في «مسنده» (٤/أم: ٣٢٧)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٥٣/١) عن رواية البزار: رجاله ثقات. ووثق المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٤٨/٣). الحديث من رواية الطبراني وصحح الألباني إسناده في تخريجه.

(٣) الأري: مربوط الدواب أو مغلّفها. اهـ. الجيلاني (٢٦٨/١).

(٤) في الآخرة. اهـ. نفسه.

(٥) أخرجه ابن سعد في «الكبرى» (٩٠/٤) مطولاً. وصحح إسناده الألباني في تخريجه.

(٦) أخرجه مسلم (٢٥٨٢)، والترمذي (٢٤٢٢).

الشاة الجماء: التي لا قرون لها، والقرناء: ما لها قرن اهـ. الجيلاني.

محمد قال: أَخْبَرْتَنِي جَدَّتِي، عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَيْتِهَا، فَدَعَا وَصِيفَةً - لَهُ أَوْ لَهَا - فَأَبْطَأَتْ، فَاسْتَبَانَ الْعَضْبُ فِي وَجْهِهِ، فَقَامَتْ أُمُّ سَلْمَةَ إِلَى الْحِجَابِ، فَوَجَدَتِ الْوَصِيفَةَ تَلْعَبُ، وَمَعَهُ سِوَاكٌ. فَقَالَ: «لَوْلَا خَشْيَةُ الْقَوْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَأَوْجَعْتُكَ بِهَذَا السُّوَاكِ».

زاد محمد بن الهيثم: تَلْعَبُ بِبَهْمَةٍ. قَالَ: فَلَمَّا أُتِيَتْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا لِتَحْلِفُ مَا سَمِعْتُكَ! قَالَتْ: وَفِي يَدِهِ سِوَاكٌ^(١).

١٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ضَرَبَ ضَرْبًا اقْتَصَّ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢).

١٨٦ - حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ضَرَبَ ضَرْبًا ظَلَمًا اقْتَصَّ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٣).

٩٥ - باب اكسؤهم مما تلبسون

١٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مَجَاهِدٍ - أَبِي حَزْرَةَ - عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ

(١) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٢٩/١٢ و ٣٧٣)، والطبراني في «الكبير» (٣٧٦٢٣) قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٥٣/٣): رواه أحمد بأسانيد؛ أحدها جيد.

وقال أيضاً (٢١٨/٤): رواه أبو يعلى بأسانيد، أحدها جيد. هـ وانظر «مجمع الزوائد» (٣٥٣/١٠) هـ. وضعفه الألباني في تخريجه وقال الإمام النووي في شرحه على مسلم (٢١١/٤): البهمة: واحدة البهم، وهي أولاد الغنم من الذكور والإناث... هـ.

(٢) أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٤٥/٨) بلفظ: «من ضرب بسوط ظلماً...» وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٠/٢) بلفظ مقارب. وحسن بإسناد الطبراني المنذري في الترغيب والترهيب (١٥٢/٣) و(٢١٨/٤) هـ. وصححه الألباني في تخريجه.

(٣) أنظر: الذي قبله.